

سلسلة الهدى والنور }}032{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد انه في يوم الثلاثاء التاسع من ربيع الثاني لسنة الف واربعمئة وعشرة تم اللقاء بين مجلة

المجاهد التابعة لجماعة والدعوة الى القرآن والسنة - 00:00:14

وبين العلامة محدث العصر الشيخ محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله ونفعنا بعلمه وبارك لنا في عمره وجمعنا واياه في مستقر

رحمته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - 00:00:31

وهذه اسئلة اتقدم بها لفضيلته آملين من الشيخ الاجابة عليها اثابه الله وغفر له وآآ هذه الاسئلة قبل تقديم الاسئلة اه تذكرت شيئا وهو

ان الشيخ زميل رحمن طبعاً هو امير جماعة الدعوة الى القرآن والسنة - 00:00:48

اه يعني اخبرني ان ابلي السلام للشيخ عليك وعليهم السلام السؤال الاول شيخنا ما رأي فضيلتكم في من يقول ان الجهاد الافغاني

قرب عيني على اهل افغانستان فقط وكفاية على غيرهم لان الواقع هناك انه لا يوجد فعلاً عمليات دائماً - 00:01:10

وان العملية التي يقوم بها المجاهدون يكون فيها العدد زائداً عن المطلوب ومثال ذلك يكون العدد مثلاً مئة والذي يقوم بالعملية

عشرين او خمسين فهؤلاء آآ يعني لا عمل لهم الا ان يتناوبوا مع غيرهم - 00:01:37

فقط آآ نقول بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اه في اعتقادي ان الامر لا يعود الى ان

الشعب الافغاني ليس بحاجة الى ان مد - 00:02:02

لرجال اخرين من الشعوب الاسلامية الاخرى الا لان الاعداد الموجود بتلك البلاد من حيث ما اراده الله تبارك وتعالى في قوله واعدوا

لهم ما استطعتم من قوة ومرضات الخيل ترهبون به يا عدو الله وعدوكم - 00:02:37

اه عدم استطاعة الشعب الافغاني ينتهي الاستعداد الكامل من السلاح والقوة المادية من هنا يظهر الدعوة السابقة ذكرها وهي انه

الافغان ليسوا بحاجة الى مدد من الرجال او لان السلاح اقل - 00:03:09

مما يحتاجه الرجال موجودون الان في تلك البلاد فلو ان السلاح كان هناك متوفراً فكان المدد البشري ايضاً من جملة الاعداد المأمور

به في الاسلام. ولكن هذا لا يعني ان - 00:03:42

الفرض الكفائي الفرض العيني سقط عن الشعوب الاخرى مع ذلك مع الاعتراف بهذه الحقيقة فانا قلت بان الامر يعود الى قلة السلاح

هناك ببيان انه لا ينبغي لاهل العلم ان يقفوا عند هذه الظاهرة - 00:04:09

ولا يتعمق في معرفة السبب وفي رأيي الشباب هو ما ذكرته ايضاً والا من الذي يشكك لان الشعب الافغاني لو كان عنده من السلاح من

العتاد البشر قوة اكثر من الواقع الان - 00:04:37

من الذي يعتقد ان الحرب كانت تستمر الى هذا الوقت وبخاصة بعد ان حصل القتال على ما نسمع ولم نشاهد مع الاسف حصل قتال

بين المسلمين وبين الشيوعيين ووقفوا عند بعض البلاد من العواصم هناك - 00:05:04

لماذا لان القوة الموجودة في الى الافغانيين ما هي كافية للقضاء على البقية الباقية من الشيوعيين وان يضعوا يدهم على بلاد

الافغانية به كاملها. السبب في هذا هو عدم وجود ايش - 00:05:29

ان يعد الكافية ولو كانت العزة الكافية موجودة كان من امر طبيعي جدا ان يعقد اولئك الناس لان فرض العين لم ينحصر كالشعب

الافغاني هذا من جهة ومن جهة اخرى - 00:05:52

اعتقد انه ولو ان الامر كان كما وصفنا فلا بد من مشاركة المسلمين الآخرين بالذهاب الى الجهاد في افغانستان ذلك من باب اه ان

المرأة قوي باخيه وان للافغانيين حينما يرون المسلمين الآخرين - 00:06:13

يساعدونهم بكل ما لديهم من قوة سواء كانت قوة بشرية او قوة سلاحية فذلك مما لا شك فيه انه مما يقوي عزائمهم ويشجعهم على

الاستمرار في هذه الحرب المديدة الطويلة - 00:06:41

التي لو هب المسلمين جميعا هبت رجل واحد لانتهدت في اقل من هذه المدة بكثير من جهة اخرى نقول بان ام باد المسلمين الآخرين

للشعب الافغاني فيه فائدة لهم قدر عن الفائدة التي ذكرناها - 00:07:03

والتي تعود الى الاوغانيين انفسهم وهي ان يستعد الشعوب الاسلامية للقيام بالجهاز الاسلامي حينما ينادي المنادي. نعم واليوم مع

الاسف الشديد لا يوجد شعب مسلم في اي ارض من اراضي الاسلام المجيدة الوسيعة - 00:07:33

لا لا يوجد شعب يمكن ان نقول متهيئ للخوض في الجهاد في سبيل الله نعم قد يوجد هناك عساكر نظامية يتولاها ويوجهها الحكام

القائمون على هذه الدويلات ولكن الحكام مع الاسف - 00:08:02

آ لا يتبنون الجهاد الذي تتبناه الشعوب المسلمة وبالتالي مع تبنيهم هؤلاء الشعوب لهذا الجهاز فهم لا يستطيعون تراكا ولا يستطيعون

ان يصلوا ويجولوا ويتمرنوا فهذه فرصة سمحت لهم آ يؤتوا ما لم يستطيعوا ان يفعلوه في عقر دارهم - 00:08:28

جد على ذلك ما كنت ذكرته في بعض الجلسات حول هذا الموضوع لان الافغانيين هم انفسهم الى من يجاهد فيهم غير جهادهم

جهادهم مع الكفار بالسلاح لكن الافغانيين مع الاسف او الافغانيون - 00:09:05

هم بحاجة الى اخوانهم المسلمين ان يجاهدوا فيه في دعوتهم وتعليمه بالاحكام الشرعية المستنبطة من الكتاب والسنة ولذلك ولذلك

كنت صحبت لبعض المشايخ حينما التقينا بهم من العرب لان ذهاب العرب الى هناك اوجب - 00:09:29

من غيرهم لانهم يجمعون بين جهادين يا ابو الكافر الذي اجتمعت كلمة الافغانيين انفسهم في قتاله وهو الكافر الشيوعي وجهاد اه

اللسان والبيان الذي نعتقد جازبيون بان الشعب الافغاني اكثره بحاجة اليه - 00:09:54

المذهب او يجاهدون العرب الى هناك ويكونون من اهل العلم ومن اهل الكتاب والسنة اهم اذا يحاربون العدو عدو جميع المسلمين

من جهة ويبشرون بدعوتهم في صفوف الاخوانيين الافغانيين من جهة اخرى - 00:10:25

ولذلك فلا اعتقد ان الفرض العزيمي سقط عن المسلمين الآخرين غير الافغانيين لكن لا شك ولا ريب ان كل المسلمين في كل اقطار

الاسلامية لا يمكنه لقضية الحال ان يحلوا في ارض الالغام لاسباب لا تخفى على الجميع - 00:10:49

ولكن من كان من اهل القوة المادية والعلمية فهذا اوجب ما يكون عليهم الذهاب الى تلك البلاد بالجمع بين المحاربتين اذا صح التعبير

محاربة العدو الكافر ومحاربة الجهل المتخلل في نفوس كثير من الشعب الافغاني - 00:11:18

هذا رأيي بالنسبة لهذا السؤال طبعا شطنا بالنسبة اذا ما تيسر زميل الرحمن قيام دولة او دويلة في منطقة كونر التي حضرت والحمد

لله تعالى من آ ايدي الشيوعيين تماما - 00:11:51

وبها الان بعض اه يعني في محكمة في قاضي شرعي لكن هذه المحكمة طبعا آ ما عندها السلطة قوة وكاملة لاختلاط جماعة دين

الرحمن بغيرهم من اه فاذا ما تمكن من ذلك هل يشرع له هذا - 00:12:13

ومن دويلة واقامة حدود وطبعا هذا يترتب عليه امر اخر وهو انه قد يقاتل من غير آ يقاتل من الاحزاب الاخرى لعلمه بان ذلك قد

يدرك قوتهم ويقوي شيء من الرحمن - 00:12:35

فهل يشرع قتالهم اذا ما قتلوه وبدؤوه بالقتال ام لا وغير ذلك مما يطبطن عليكم الاحكام انا كما قلت انفا اوجه الي هذا السؤال

وجوابي لا يزال كما كان ان الذي افهمه من قواعد الشريعة - 00:12:53

ان من كان بهذه المثابة وفي ذاك المكان المحاط لاحزاب كثيرة ولو ان احزاب اسلامية ولكنهم يختلفون ما الحزب السلفي هذا خلافا كثيرا او قليلا فكريا او سياسيا فانا لا انصح - [00:13:21](#)

بان يكون هذا الحزب اذا صاحب نسميه حزبا الحزب السلفي والاحسن ان نطلق عليهم الجماعة السلفية لا انصح بان يبدأ مقاتلة اخوانهم في الاسلام وفي الدين على ما بينهم من اختلاف - [00:13:55](#)

جذرية او سطحية ولكن عليهم ان يستعملوا الحكمة ان يتعاطوا السياسة الشرعية مع من قد يحول بينه وبين نشر الدعوة السلفية فلا يبادئهم ولا يبادرهم للختال الا اذا هم بدأوه - [00:14:29](#)

وحتى هم اذا بدأوه بالقتال وكان بإمكانه ان يكون عبد الله المظلوم ولا يكون عبدالله ظالم فهذا الذي انصح به وان يهتم فقط بالدعوة لا يهتم بالسياسة التي تتطلب الحكم - [00:15:11](#)

ما دام انه لا يجد من حوله من الاحزاب الاسلامية يساوره ولا اقول يساعده على الاقل لا يجد من يساره يسايره ويسكت عنه هذا من جهة ومن جهة اخرى نحن - [00:15:49](#)

الان نجد كيف ان نشاط الجهاز الافغاني الذي عرف طيلة هذه العشر سنين كيف وقف الان والسبب في اعتقادي واضح وان كنت انظروا للمسألة من بعيد ومن كان قريبا فنظره اقرب الى الصواب - [00:16:17](#)

لماذا الان توقف النشاط الجهادي في هديك البلاد انا اعتقد لسببين اثنين السبب الاول خارجي يعودوا الى اعداء الاسلام الذين يتربصون اي فرصة تسمح لهم للقضاء على الاسلام والمسلمين والشئ الآخر هو نابع من انفسهم - [00:16:47](#)

كما نسمع الان يعني من اختلاف القوائم بين الاحزاب فلو فرضنا ان هذه الاحزاب كانوا كلهم كتلة واحدة فيبقى الخطر الاول الخارجي محيطا بهم وهو الذي يضطرهم الان الا ان لا يتقدموا في الجهاد - [00:17:24](#)

لأننا نعلم ان الشعب المجاهد ينبغي ان يكون سلاحه نابعا من عنده وليس آآ مسؤولا او مشحونا شعبا من غيره وبخاصة اذا كان هذا الغير ان صح التعبير هو من اعداء الاسلام والمسلمين - [00:17:55](#)

فنحن نرى هذا التلكؤ وهذا التباطؤ بالاستمرار النصر سببه انقلاب بعض من كان يشده من اجر الجهاد الافغاني لمصلحة فلما رأى ان هذا الجهاز اذا ما وصل الى اخر مداه - [00:18:28](#)

سيصبح ضده اخذ يتباطأ في مده بالسلاح وقف ذاك النشاط هذا الواقع الذي نعم هذا الواقع الذي عهدناه من قبل اذا كان هذا بالنسبة للمجاهدين كلهم على اختلاف مذاهبهم ومناهجهم - [00:18:50](#)

فانا لا اتصور ابدا ان الدولة صغيرة ممكن ان تقوم بين هذه الاحزاب الاسلامية والحالة كمن نشاهدها الان من الدول التي يسمونها بالعظمى وهي كلها متفقة على شيء فقط ومحاربة الاسلام - [00:19:16](#)

لذلك انا ارى ان الشيخ جميل الرحمن لا يفكر بالعمل السياسي وانما ينشط ويوجه كل نشاطه وكل قدراته الا بث الدعوة السلفية بين القبائل الافغانية وبين افرادها جميعا الى ان يأذن الله عز وجل لهذا الشعب او لغيره - [00:19:44](#)

من الشعوب الاسلامية ان تهيب لهم الاسباب ليقوموا الدولة المسلمة عز وجل على كل شيء قدير ولكن الواجب على كل شعب مسلم ان يتخذ الاسباب سالكا في هذا الاتخاذ سبيل نبيه صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:19](#)

الذي يخاصمنا عز وجل في كتابه بقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ونحن نعتقد ان هذه البرهة القصيرة اصول بالنسبة للشعوب والامم - [00:20:49](#)

لا يكفي ان يتمكن فيها الداعية ان يثبتوا الدعوة والامر يحتاج الى زمن اطول ويحتاج الى ناس وافراد يكونون عوناً له في نشر الدعوة من اهل العلم قال كما ترون مع الاسف - [00:21:16](#)

غير موجود ليس فقط في تلك البلاد بل يكاد يكون الامر عاما لاكثر بلاد الاسلام ولهذا فانا لا ارى اطلاقا ان يستعمل السلاح ولو وقف حزب او احزاب اخرى في وجهه - [00:21:40](#)

وانما يظل هو كما هو شأن الدعاة الاسلاميين في البلاد الاخرى التي يحكمها حكام لا يهتمون على الاقل كثيرا هذا اقل ما يقال لا

يهتمون كثيرا للدعوة للاسلام وتعليم المسلمين - 00:22:08

وتعريف بدينهم وعلى المنهج الاسلامي الصحيح آ هذا خيرا من ان تسيل الدماء بين مسلمين من كل من المتحاربين ولا يستفيد من وراء ذلك لا هذا ونزاک وانه ما يستفيدة اعداء الاسلام - 00:22:31

هذا الذي اراه بالنسبة لهذا السؤال. شيخ يعني هذا الكلام طبعا الحمد لله كان وزميل الرحمن الحمد لله يقوم بهذا الواجب يعني له الان اكثر من اربع مئة مدرسة الحمد لله طبعا هي مدارس - 00:22:58

في مدارسنا على كل حال له. الحمد لله. له اسوة بما مضى. اه آ وفيها طبعا الحمد لله التوحيد وكده كما يعني ذكرت المرة الماضية ولكن يبقى الشيء انه هؤلاء - 00:23:19

لا يتركونه للدعوة لا يتركونه يدعو يعني مسألة الخصم او القتل لمن يدعو هذه المسألة يعني سهلة جدا واذا علموا ان هذا الرجل ليس له في القتال وليس له جماعة تجاهد - 00:23:39

اصبح الامر اعظم وتداعوا عليه اكثر يعني ما رأيكم فيها ما فهمته لانه هم لا يتركونه طيب يعني شو الحيرة الى هذا السؤال ما العمل يعني اذا مثلا كان يدعو الى الله عز وجل - 00:24:02

طيب واراد ان يحافظ فقط عن المنطقة التي يملكها لان هناك كل يعني حزب من الاحزاب في منطقة معينة له اكبر السيطرة ومعظم السيطرة عليه وعندهم قوة الفعلية للدفاع عن هذه المنطقة - 00:24:31

لكن الاشكال هل يشرع له اذا ما هاجمه هؤلاء وهو يدعو فقط الى توحيد والى العقيدة ان لن يسوقوه على ما رأيناه طبعا من الوضع الموجود. لانه عندهم تعصب عجيب - 00:24:53

يعني سنة صغيرة جدا يقيموا عليها الدنيا ويقعدوها فاباكم بالعقيدة وطبعا رئيس هذه الحكومة لعله لعله ابلفكم ذلك. رجل صوفي يقول بان الاقطار الاربعة يتحاكمون اه في في الكون الله المستعان - 00:25:12

فهذا رئيس الحكومة الوهمي ولا هذه ان يوقف الهيئة المؤقتة من الخلود يعني ايش عمل هذا الرجل اذا ما هاجمه هؤلاء وهو يدعو فقط وخاصة اذا مع الموضوع منه هذا ازداد - 00:25:33

هجومهم عليه وعلى جماعته بالقتل فعلا ما عندهم يعني هذا التفاهم ان استطاع هو رجل في ذاته الحمد لله يعني فيما علمنا عنه انه حريص جدا على حقن الدماء وعدم سفك الدماء الى اخر - 00:25:57

يعني حد ولكن هي الاشكال كله اذا ما اضطره الى ذلك على كل حال انا يعني في عندي في فكري في رأيي سبيلي السبيل الاول هو الدفاع عن النفس وهذا جائز - 00:26:15

لكن مع ذلك قلت انفا كن عبد الله المظلوم ولا تكن عبد الله الظالم واضح هذول الجواب احنا عنا نو السؤال الثاني او الثالث ناقص اه ما حكم الافغانيين من المسلمين المقيمين بين الشيوعيين - 00:26:33

اتنين بين الشيوعيين. نعم. ايوه وما حكم افغانين مقيمين خارج افغانستان رواه للتعليم او لغيره من العمل وهو موقف اهل السنة اه الموقف الذي يجب ان يكون من اهل السنة تجاه الشيعة الذين لا يألون جهدا في قتل او خطف المسلمين من السنة هناك - 00:26:58

فخطفوا بعض اخوانا الاطباء المصريين هناك قصصهم ثلاثة واربعة اه بعضهم هرب والبعض حتى الان ما نعرف عنه شيء آ وهل ان يقاتل احد من المسلمين في صفوف الكفار بزقوش شوية - 00:27:32

بشبهة وهذا موجود كثير ايضا يعني كيف هذا من الافضل؟ ايه في صفوف الشيوعيين يقاتل المجاهدين لشبهة عنده انه هؤلاء مسلمين وهؤلاء مسلمين ولكن مسألة قبائل طبعا انهم يؤثرون عليه من الاعلام - 00:27:55

هذه مسألة قبائلية وهذه مسألة اه انه والله امريكا بتمد هؤلاء مثل ما غسلوا تمدنا نحن وهؤلاء يريدوا ارض قتل نساكم واخذباؤهم هذه كلها شبهات موجودة في بعض الشيوعيين. نعم. كثير من المسلمين في صفوفهم على هذا الحال ان كانوا - 00:28:20

التحق عليه يعني نو فما رأيكم شيخ في هذا ايه ما رأيي في هؤلاء المسلمين الذين يعيشون مع الدولة الشيوعية الحاكمة حينما يقاتلون المجاهدين. نعم ايه ما رأيي فيه من اي ناحية - [00:28:42](#)

يعني اظن ان من تمام السؤال ان يقال مثلا اذا وقعوا اسرى في يد المجاهدين. هل يقتلون ام السؤال غير هذا هل مثلا يجوز للمجاهدين ان يقذفوا يقاتل المجاهدين الشبهة عنده - [00:29:07](#)

انه هؤلاء مسلمين وهؤلاء مسلمين ولكن مسألة قبائل طبعا انهم يؤثرون عليه من الاعلاء ان هذه المسألة قبائلية وهذه مسألة آآ انه والله امريكا بتمد هؤلاء مثل ما روسيا وتمدها نحن وهؤلاء يريدوا ارض يريدوا قتل ساقوم واخذ - [00:29:37](#)

هذه كلها شبهات موجودة في بعض الشيوعيين. نعم. كثير من المسلمين في صفوفهم على هذا الحال ان كانوا فان صحت عليه يعني نار فما رأيكم في هذا في هذه الاحكام؟ ايه ما رأيي في هؤلاء المسلمين - [00:29:58](#)

الذين يعيشون مع الدولة الشيوعية الحاكمة انما يقاتلون المجاهدين. نعم اي ما رأيي فيه من اي ناحية يعني اظن ان من تمام السؤال ان يقال مثلا اذا وقعوا اسرى بيد المجاهدين. هل يقصدون - [00:30:18](#)

ام السؤال غير هذا هل مثلا يجوز للمجاهدين ان يقذفوا الملجة التي فيها الحكام الشيوعيون وفيهم هؤلاء الافراد من المسلمين فانا اريد توضيح السؤال. طيب على كل حال جزاك الله خيرا - [00:30:45](#)

فليجيب عن هذا واضح. لكن ايش هو؟ ما هو بيت القصيم للسؤال ولا هو هذا فقط؟ بيت القصيم في الشطر الثاني وهي مسألة يعني قتالهم او مثل قصد هذه المنطقة. هذا - [00:31:07](#)

يعني ممكن يكون سؤال هيك ممكن يكون سؤالك؟ حتى ما نشرب عن المقصود بالسؤال فاما اشترطت اين السؤال له شعبتان وتخيل ان المقصود هي الشعب الاخرى فانا اقول ان المجاهدين - [00:31:23](#)

اذا كانوا وصلوا الى مرحلة اه الهجوم على عاصمة من العاصمتين اللامعتين مسمومة الان وهي كابل وجلال ابان ان عليهم ان يتخذوا ووسائل التبليغ ان يبلغوا السكان هناك طبعا هم هؤلاء الافراد الذين - [00:31:48](#)

اذا انا مسلمون ولكنهم مدللون مثلت الدعايات التي انت اشرت اليها فينبغي تبليغهم الحقيقة انه نحن اصبحنا قام قوسين او ادنى من الاستيلاء على هذه البلدة او تلك. ولكن نحن لا يمكننا - [00:32:20](#)

الاستيلاء والحاكم عندكم الكافر الشيوعي مصر على هو مستبد لبقاء هذا الحكم لذلك وقد اعذر من انذر من كان منكم هيوصل على النجاة لشخصه وبدينه فليخرج من هذه البلد. ما يملكون قوتهم - [00:32:49](#)

ما يملكون الخروج؟ لانه في الغام وفي كذلك او الشرطة تمنعهم. لكن نحن نسمع انهم كبير يخرجون هذا ياخذ تسلل يا الله يا اخي بعضنا يستطيع اذا انت شدي ولا فيه؟ الغالب والعام هذا يصعب عليه ذلك - [00:33:20](#)

مم يعني الاعم هو والاغلى انه يصعب عليه الخروج فعلا انه وله طرق معيشة نفترض ايضا هذا ويكون الجواب انه نحن ليس معقولة ولا مشروعا ان الرجل خارج البلدة نقاتل حكامكم ويقاتلوننا - [00:33:39](#)

وتذهب دماؤنا ودماءكم اباء منثورا هذا غير معقول ابدا فاما ان تخرجوا ان استطعتم نأخذ نحن على الحيطة واما ان تخرجوا على حكامكم وتكونون لنا عون عليهم فانتم من الداخل ونحن من الخارج - [00:34:06](#)

لانه لا يعقل انه يظل الامر هكذا. جبهتين الى سنين وعلى التعذيب العسكري الذي قلناه يومئذ مكانة ايش؟ فاذا اما ان يخرجوا ويخلص ويرمي واما ان يخرج عليهم وهذا هو السبيل فيما اعتقد - [00:34:31](#)

الله اعلم الى ما اسروا اصبروا الى ما اسروا هذه التسابق وفعلنا اذا كانوا مسلمين فرأسا فيقولون نحن مسلمون كنا مغرر بنا وو الى اخره يعني كبار رؤسائهم. نعم؟ كلهم كذا فايش الحكم فيه - [00:34:56](#)

وعملوا بمعاصي لا لا شك لا يجوز يعني من كان منهم غير معروف كفره هؤلاء رئيس المخابرات العامة هنا في معظم من المناطق هذا الموسيقى وكده وقال انا مسلم واصلي وهكذا واني هذا باب معاذ ولا بعد ما بعده - [00:35:24](#)

كيف فهذا لا يقتل ما دام لا اله الا الله لا يقتل لكن اتخذوا الحيطة بالنسبة له وانا بهالمناسبة اتساءل في نفسي كل ما سمعت بانه انضم

من الجيش الحكومي الافغاني الى مجاهدين اربعين شخص خمسين شخص في القائد الفلاني وهذا - [00:35:52](#)

الى غير ذلك يا ترى المجاهدين شو يذهبوا فيهم هل يعني اتصل به من ثيابه في نفوسهم خرجوا من من السلطة الشيوعية انضموا

الينا لازم نحنا اعطيهم كل اسرارنا وكل خططنا و هلا يتحفظون منهم - [00:36:23](#)

المفروض هكذا فاذا كان الامر كذلك هداك الرئيس الاخر من برودة ان يتحرضوا بالنسبة اليهم. نعم؟ لا يقتلوا لا يقتل انا بقول. لانه كان يحدث هذا الامر هو انه الجماعة قرأ مثلا آ مجموعة تقاتل - [00:36:50](#)

في مركز المراكز الشيوعية فيدخلون عليهم ليلا وكذا ويأخذونهم اسرا اشهد ان لا اله الا الله وانا اصلي وانا اصوم وانا والله كذا والله كنا الطيبين هذا الكلام واقع موجود - [00:37:13](#)

يعني كثير من الاخوان مناصفات رشوة لا ما بيجوز ذلك لانه يعني هدولي آ الشيوعيين الاوغاد آ لا استطيع انا اصورهم شرا من مشكي العرب اه فاذا كان مشرك العربي - [00:37:33](#)

انما يرى نفسه ما بينه وبين الموت الا لحظات. نعم بيقول اشهد ان لا اله الا الله فيبادر المسلم لقتل نوعا منه انه ما قالها الا تقية الا خوفا من القتل - [00:38:01](#)

مع ذلك يقول له الرسول عليه السلام هلا شققت عن خدمي او ماذا تفعل بكلمة لا اله الا الله اه هذول الافغان اصلهم مسلمين اهي ما هي اصل المشركين المشرك نفسه - [00:38:23](#)

كما تعلمون من الفقر النبوي المسلم المشرك نفسه اذا وقع اسيرا في يد المسلمين اه لا يجب قتله وانما يعامل معاملة من اربعة انواع ففي القرآن نص على نوعين فاما فاما ايش؟ منا واما فداء - [00:38:42](#)

والنوع الثاني هو الاستلقاء والاستعداد والآخر هو القتل القتل يعود بقى الى رأي ايش؟ الحاكم المسلم بل اي نوع من هذه الانواع الاربعة يعود الى رأيي اما هذا واما هذا واما هذا واما هذا. هذا بمسلم هو شيء - [00:39:11](#)

اما اللي اصله مسلم ثم يؤكد اسلامه بالشهادة هذا لا يجوز قتله ابدا الا في ظروف ضيقة جدا ان يرى الحاكم انه يقتل من باب التأديب لغيره والى الاصل انه لا يجوز قتله - [00:39:37](#)

فلذلك انا ما اري انه ارش الاسرى دول اللي كانوا من قبل عم يقاتلوننا وانما هذا الهاء يكون اسرى ويحتفظ بهم في اماكن حتى يأمنوا غدرهم وانقلابهم عليهم هذا الذي اراه الله. اذا مات ما شهد السارقين - [00:40:00](#)

باش نظن هادشي وسامحوني وانت مصيبي ولا اعرض علي الشباب انت مالك مسلم؟ اي نعم طيب يا اخواننا بقى يظهر في حقيقة امره يعني حقيقة امره يعني فيما يظهر منه - [00:40:25](#)

قد يكون منافقا والمنافقون كانوا في العهد الانور مع ذلك كانوا يقرون على ظاهر اسلامهم يعني ما في شيء في الاسلام غامض يعني اما هيك واما هيك. هذا الموضوع وهو حكم السماية - [00:40:41](#)

لانه طبعا في بعض العلماء يقولوا انه المحتج لا اه بالنسبة للنساء ولا تفنى نساء ولا اشتراك وانه يقتل مباشرة هؤلاء فما رأيكم في هذا انا اشكر علي ما ذكرته - [00:41:01](#)

المرتد لا تسوى رشاؤه نساؤه مشركات ولا مسلمات ها؟ ولكن نص الدرس. لماذا لا تشفى هذه كلمة مشهورة جدا هناك بين اه نساءه غادي نكون واقعيين الرجل وقع اسيرا نساء وقعن اسيرات - [00:41:27](#)

و اذا اسيرات كرجلهم اعوذ بالله ماشي؟ هيك الصورة يعني. اي نعم. اي نحن قلنا انفا الاسرى يعاملون بحكم من اربعة ماشي؟ ماشي. طيب فقد يعامل آ الرجل بالقتل لانه كان له بأس وكان له شوكة. نعم - [00:42:02](#)

ولارهاب الاعداء الباقين هناك يقتل هذا الاسير لكن نظر الاسيرات لماذا لا يشبين انا ما سمعت في هذا انا اظن اخشى ان يكون هناك وهم آ ان كان هناك من يقول بهذا القرآن - [00:42:36](#)

فهذا غير معروف في السيرة ابا ممكن ان يقتل الرجل لانه هذا حكم من الاحكام الاربعة انا بقول لك يعني بعض الموسيقى يذكر بهذا الكلام ولذلك انا عرفت عاوز وانا انا ما اعتقد هذا كلام صحيح ابدا بالنسبة للسيرة بس انا ما اعلم ان احدا يقول بهذا الكلام -

لانه يعارض نفسه بنفسه هناك قول لبعضهم ليس له علاقة بالواقع لكن له علاقة الاسرى وهو ان العرب العرب آآ لا يشترخون لا

يصرخون وهذا اه رأيي يعني مهجور غير صحيح - [00:43:23](#)

ولا فرق بين العرب والعجمي من حيث الاحكام الاربعة لكن للحاكم له صلاحية مطلقة حينما يكون حاكما بالكتاب والسنة وقع تحت

يده مئة اسير وقد يرى استئصال شعفتها عن ذكره ابيهم - [00:44:02](#)

فيقتله وذلك من السياسة الشرعية كما قلنا ارهاب الاعداء وقد يرى ان يمن عليه كما جاء في الحديث المشهور وهو حديث ضعيف

ترى في السيرة اذهبوا فانتم الطلقاء ممكن ان يقول لهم بلسان حاله - [00:44:27](#)

او بلسان خاله ثلاثمائة اذهبوا فانتم صدقاء وهو يلاحظ الجو الكافر شو موقفه فان كان الموقف الكافر انه يخشى بأس المسلمين اذا

ما قتلوا اسرى قتلهم اذا رأى ان موقف الكافر انه يحمى - [00:44:53](#)

مواقف المسلمين ويتقرب اليهم فيما اذا من عليهم من معلوم وهكذا ولا فرق في هذا بين النساء وبين الرجال. قد يكون النمل يشمل

الجنسين لكن عادة قتل النساء لا يقع - [00:45:16](#)

اذا كنا اسير لكن في الحرب الحال يجوز خلف النساء لكن بشرط ان يكون مقاتلا ولذلك انه الرسول لما مر في بعض الغزوات على

امراة قتيلة انكر من قتل هذه - [00:45:38](#)

بينما ان الرسول عليه السلام اباح مهاجم الكفار في عقر دارهم ويذهب هناك صدقات من النساء كما يذهب الرجال فاذا كان هناك

نساء يقاتلن في صفوف المقاتلين يقاتلنا ولا لكن وقعت اسيرة - [00:45:59](#)

ما في مصلحة سياسية ابدا لقتلهم اما او ممكن اما من؟ فممكن اما استلحاق واستعباد وتمتع رجال المسلمين بهن فهذا من مصلحة

المسلمين الذي ذكرته في الواقع انا لا اعرفه لكن - [00:46:22](#)

بهذه المناسبة ممن سمعت هذا؟ امن العجم ام من العرب؟ من العرب بعضهم انظر في البضاعة اين الله؟ يقول الناس على رأي صديق

ويغنى من الكفار نفوسهم الا المكلف من مرتد ولو انثى - [00:46:45](#)

وعربي ذكر غير كتابي. الاسلام او السيف مم بشرح عدسة وكانت الكلام اللي تفضلتيه استاذ. اه كويس. قضية ماء انه فداء اي نعم

قضية الا المكلف بالمرتد ولو انثى اذا كانت امها - [00:47:10](#)

معنى مرتد من ديني هذا اللي بقوله اخونا؟ لا ايه عدم مشروعية دعوة هذا او في يعني اما في الله كلامك عن الزوجة الزوجة

الشيوعية انا رأيي يمكن ما انتهت في قصدك لقولك انها مرتدة او - [00:47:29](#)

القي في نفسه شيء ربما يكون هو الاكبر انه من اين عرفنا انه مرتدي اه من مجرد مقاتلته للمسلمين ومقاتلتها للمسلمين ام من شيء

اخر هذا هو الاشخاص اذا انا ما ادوق - [00:48:20](#)

اذا انا طبعا عرفت اذا خلينا نستأنف الموضوع اذا كان السؤال المرتد هل يقتل او لا وان كان ذكرا او انثى نقول كما قال عليه السلام

في حديث البخاري من بدل دينه فاقتلوه - [00:48:43](#)

ونحن لا نرى فرقا بين الذكر والانثى في اي مسألة خلافا للحنفية لكن من هو المرتد عن دينه بلا شك نعتقد ان موضع اتفاق لا خلاف

فيه ان مجرد مقاتلة - [00:49:06](#)

الجيوش المسلم موت بعضهم ممن كان مسلما من قبل ذلك لا يعني ان نقاتل هذا ومرتد عن دينه اذا نحن نريد الان ان نحرر من هو

المرتد عن دينه وبالمذا يرتد - [00:49:30](#)

هذا بحث معروف في كتب الفقه تماما ان ان ينتقل من دين الاسلام الى دين اخر وانا لا اعتقد ان مجرد ما يصير المسلم شيوعيا انه

ارتد عن دينه لان الشيوعية ليس ديناً - [00:49:53](#)

وانما هو مذهب سياسي بلا شك مخالف للاسلام وبخاصة حينما يؤخذ بتفاصيل جزئياته لكن الشيوعيين في كل البلاد الاسلامية في

سوريا في العراق في اخره هؤلاء لا تتصور انه مجرد ان - [00:50:18](#)

يصبحوا شيوعيين يطلقون اسلامهم بدليل ان كثير منهم يحافظون على بعض الشعائر على الاقل يصلي ويصوم بقل لك كل شيء كل شي لحاله. لماذا لشيء او شيء معا لانه هو في الاصل مو فاهم الدين - [00:50:42](#)

انه يشمل شؤون الحياة كلها والشيء الثاني اللي هو نفسه امام الشيوعية انها تعادي الدين. وهذا ما مذهب اقتصادي يريد يعني ينظم الحياة الاقتصادية ويحقق زعمه العدالة الاجتماعية والى اخره - [00:51:07](#)

فاذا لا ينبغي ان يتبادر الى جهلنا ان مجرد ما شخص يقاتل في جيش يتبنى المسئولون فيه الشيوعية ان هذا المقاتل هو اكيد ارتد عليه لابد حين ذاك من تعاطي وسائل اخرى خشية ان نقع في محذور - [00:51:28](#)

من كفر مسلما فقد كفر فاذا هو فعلا مرتز عن دينه الان لنستهدف الموضوع لنكون على بصيرة سؤال وجوابا من هو الذي تسأل عنه من المرتد بالنسبة للشوط الاول هي - [00:51:52](#)

الكلام في مجمله ان هذا الرجل ما دام انه تظن هذا المذهب هذا النظام او هذا النظام الشيوعي هو قاتل لحمايته وقاتل هؤلاء المجاهدين وقاتلهم فطبعاً آآ كان مزمن للسعوديون طبعاً قبل التفاصيل التي ذكرتها شيخنا - [00:52:18](#)

فانه هذا هو المقصود المقصود ولكن بعد طبعاً هذا البيان اتضح امر مهم وهو انهاء بلا شك هذا يا اخي ما بخاصة انه كان سبق الكلام على افراد انت ذكرتهم - [00:52:50](#)

بمجرد ما يقعوا اسرى اشهد ان لا اله الا الله اليس قلت هذا؟ طيب وبعضهم ما يحسن يقول لا اله الا الله لا ادري ماذا قلت عنه يعني؟ يتباكى وربما الى اخره - [00:53:05](#)

فنحن قمنا بالنسبة لهذا الباب انه لا ينبغي المبادرة الى قتلهم وانما آآ يعني يستفسر عن حالهم فان ثبت انه فعلا كان مرتد عن جريش اي تاب والا قتل الله وهذا ايضا في وجوه كثير - [00:53:23](#)

نعم وهذا ايضا الختم اخير ايضا في قسم اه في يعني اه عدد كبير من الناس بهذه الصورة. وهو انه لو يعني ذبح على ان ينطق بالشهادتين او يقول لا اله الا الله - [00:53:46](#)

ما ينطق به. هذا الذي يكتب ها هذا من يساق القتل في فصول جدا ها هذا هو التفصيل في اي نعم بارك الله فيك فاذا باقي معنا الا خمس دقائق شوف - [00:54:03](#)

ما فيش حاجة اخرى يا اسطى خالص ده ان شاء الله يكفي ان شاء الله وهي الشيخ هل ترون اهمية وجود مجلة ناطقة باسم السلفيين فهو حال غالب الجماعات الاخرى - [00:54:18](#)

ارى هذا اذا وجد اهلها طويلة هيلار. يعني اذا وجد كتابها وعلمائها وما ادري اذا كان هؤلاء مؤمنين طيب على المجلات الموجودة تقريبا التي تزعم منازلتي. ما رأيكم يعني في احسن زلة - [00:54:31](#)

في هذا والله انا حتى الان يعني من حيث آآ العقيدة ارى مجلة التوحيد المصرية. تبع جماعة الانصار فهي من حيث العقيدة التوحيد جيدة لكن من حيث الاحكام الشرعية الفقهية - [00:54:54](#)

ومن حيث الاحاديث النبوية اقرأ فيها العجب العجاب آآ في مجلة الاستقامة اظن تبع السودان هذه لا بأس فيها وفيها مقالات جيدة لكنها حديثة عهد بالصدور فما ان لنا ان نستكشف - [00:55:23](#)

حقيقتها انا ويشيرها تماما وان كنت انا مسئولاً بها الى حد بعيد مجالس الفرقان التي يظهرها الاخوان السلفيون هناك في الكويت وعليها ورئيس واطن عبدالرحمن الخالق اه هؤلاء يعني يعنون بالنواحي السياسية - [00:55:51](#)

وفي بيان وضع الدول العربية وحكامها يعني يروي ويشفي صدور قوم مؤمنين اي نعم لكن مع ذلك آآ أخشى انه ما يدوم امرها وان ايش يصنع بها بما صنع من قبل بمجلة الامة - [00:56:22](#)

مع انها كانت معتدلة الى حد ما لكنها كانت ايضا صريحة بمهاجمة الاوضاع الحاكمة في كل البلاد ذلك ما مضى عليها الا عشرين قليلة ثم سجت ثم انصرف اهلها الى اصدار الكييات - [00:56:51](#)

لا غناء فيها ولا قيمة علمية فيها سوى معالجة اوضاع اجتماعية اقتصادية وباقلام غير عليمه غير عليمه بالاسلام فلذلك اقول اذا كان

هناك يعني علماء وكتاب يحسنون اختيار المواضيع التي تفيد المسلمين - [00:57:17](#)

بعمامة والافغانيين هناك بخاصة ويحسنون الكتاب والبيان هذا امر ضروري وهذا من الواجبات الكفائية التي اذا لم يقم بها احد اثموا

جميعا واذا قام بها البعض سقط عن باقي آآ - [00:57:46](#)

اهل مكة كما يقال اذرع بشعابها ان كان يوجد هناك حول اخينا في الغيب جميل الرحمن من يثق بعلمهم وباقلامهم وباخلاصهم

فليتقدم ولا يجدر المؤمن من جرح مرته. صحيح هذاك الرجل - [00:58:10](#)

قال في خلاف بيني وبينو لماذا لانه الظاهر ما في وحدة فقهية فهو عليه ان يستصفي ممن حوله اناسا يكون قد يقتنع انهم متوحدين

في المذهب واخذ المشرب من جهة - [00:58:36](#)

وانهم قادرين على ان يكتبوا وان يشره للناس ما في نفوسهم من علوم يجب اظهارها اخوة الايمان تتممة الكلام في الشريط التالي

الناس باش يكونوا مدرس مجاهد هي ما فيها من الذي يكتب - [00:59:00](#)

لها دائما وانما هي تستفسد العلماء اه بعض الدعاة وفي سورة فان فما رأيكم يعني في مجلة بعمومها المجاهد خاصة ومجلس البيان

كذلك للناس ما في عندي يعني فكرة لانه الحقيقة جلست مجاهد - [00:59:23](#)

قال لا اشعر ما عم اشوفه انا جائني بعض الاعداء ما ادري انقطعت بسبب خزائن الرحمن. تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:50](#)